

وَأَهْنَأُ فَيْكُمُو بِالْقُرْبِ مِنْكُمْ
وَأَمْنَحُكُمْ وَدَادًا^١ فِي جَنَانِي^٢
فَأَنْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْقَلْبِ صِرْتُمْ
حَلَلْتُمْ فِيهِ فِي كُلِّ الْمَعَانِي
وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ لِلْقَلْبِ دَوْمًا
تُدَاوُونَ الْجِرَاحَ بِلَا تَوَانِي^٣
وَلَوْلَا أَنَّنِي قَدْ هِمْتُ فَيْكُمْ
وَصَيَّرْتُ الْفُؤَادَ لَكُمْ سَوَانِي^٤
لَكُنْتُ أَلَوْمُ نَفْسِي فِي أَسَاهَا^٥
وَأَشْكُوهَا عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ
فَكُونُوا لِلْجِرَاحِ إِذَا دَوَاءً
فَمَا لِلْجِرْحِ بُدٌّ مِنْ حَنَانٍ

١. الوداد: المحبة.

٢. جناني: فؤادي.

٣. التواني: التمهّل، التأخر.

٤. السواني: جمع سانية، وهي الناعورة أو الساقية على البئر.

٥. أساها: حزنها.